

## دور التمويل الإسلامي الرقمي في تعزيز الشمول المالي

- عرض تجربة منصة أملاك العالمية -

**The Role of Digital Islamic Finance in Promoting Financial  
Inclusion – A Case Study of the Amlak International Platform**ط.د. منية حسني<sup>1</sup> ، د.سارة بن صوشة<sup>2</sup><sup>1</sup> مخبر الدراسات في المالية الإسلامية والتنمية المستدامة، المركز الجامعي مرسلبي عبد اللهتیبازة-الجزائر- [hasni.mounya@cu-tipaza.dz](mailto:hasni.mounya@cu-tipaza.dz) <sup>2</sup> مخبر العولمة والسياسات الاقتصادية، جامعة الجزائر 3 – إبراهيم سلطان شيبوط -[sbensaoucha26@gmail.com](mailto:sbensaoucha26@gmail.com) 

تاريخ النشر: 2025-11-25

تاريخ القبول: 2025-08-30

تاريخ الارسال: 2025-02-07

| Abstract                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                             | ملخص                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                 |
|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| <p>Digital Islamic finance is a fundamental tool for promoting inclusive and sustainable economies due to its innovative financial solutions that comply with Islamic Sharia principles. This research paper aims to shed light on the role of digital Islamic finance in enhancing financial inclusion by examining the experience of Amlak International, a leading platform in this field.</p> <p>The study concluded that, despite obstacles and challenges, digital Islamic finance significantly contributes to achieving financial inclusion by offering efficient and Sharia-compliant financial solutions.</p> <p><b>Keywords:</b> Islamic fintech, digital finance, financial inclusion, Islamic finance, digital platforms.</p> <p><b>JEL Classification:</b> G21, O33, O16, G23, L86</p> | <p>يعتبر التمويل الإسلامي الرقمي أداة أساسية لتعزيز الاقتصاد الشامل والمستدام، نظرا لما يوفره من حلول مالية مبتكرة ومتوافقة مع مبادئ الشريعة الإسلامية، لذلك تهدف هذه الورقة البحثية الى تسليط الضوء على دور التمويل الإسلامي الرقمي في تعزيز الشمول المالي من خلال عرض تجربة منصة أملاك العالمية للتمويل الرائدة في هذا المجال، حيث خلصت الدراسة الى أنه رغم المعوقات والتحديات يسهم التمويل الإسلامي الرقمي بشكل فعال في تحقيق الشمول المالي من خلال تقديم حلول مالية تتسم بالكفاءة والشرعية.</p> <p><b>الكلمات المفتاحية:</b> التكنولوجيا المالية الإسلامية، التمويل الرقمي، الشمول المالي، التمويل الإسلامي، منصات رقمية.</p> <p><b>تصنيفات JEL:</b> G21, O33, O16, G23, L86</p> |

\* المؤلف المرسل

## 1. المقدمة

شهد العالم في السنوات الأخيرة تطورًا ملحوظًا في التكنولوجيا المالية (FinTech) التي غيرت بشكل جذري الطريقة التي تُدار بها الخدمات المالية. ومع هذا التطور، برز التمويل الإسلامي الرقمي كأحد أبرز القطاعات التي تسعى للاستفادة من هذه التقنيات، مع الحفاظ على مبادئ الشريعة الإسلامية. يعتبر التمويل الإسلامي الرقمي أداة فعالة لتوسيع نطاق الشمول المالي، خاصة في المجتمعات الإسلامية التي تفتقر إلى خدمات مصرفية تتوافق مع مبادئ الشريعة.

تعتبر منصة "أملاك العالمية" من النماذج الرائدة في هذا المجال، حيث تقدم خدمات تمويلية مبتكرة تعتمد على التكنولوجيا الرقمية وتستند إلى المبادئ الشرعية. تهدف هذه دراسة إلى تبيان دور التمويل الإسلامي الرقمي في تعزيز الشمول المالي، من خلال تحليل تجربة منصة أملاك العالمية كمثال عملي مما سبق. نطرح الإشكالية التالية: كيف يساهم التمويل الإسلامي الرقمي في تعزيز الشمول المالي من خلال تجربة منصة أملاك العالمية؟

وللإجابة على هذه الإشكالية نطرح الأسئلة التالية:

- ما هي خصائص ومميزات التمويل الإسلامي الرقمي؟
  - كيف تساهم منصة أملاك العالمية في تحسين الوصول إلى الخدمات المالية الشرعية؟
  - ما التحديات التي تواجه التمويل الإسلامي الرقمي في تعزيز الشمول المالي؟
- ولمعالجة هذه الأسئلة نقترح الفرضيات التالية:
- يقدم التمويل الإسلامي الرقمي حلولاً مبتكرة تساهم في تحسين الشمول المالي.
  - تعتبر منصة أملاك العالمية نموذجاً ناجحاً في توظيف التكنولوجيا لتعزيز التمويل الإسلامي.

- تجاهه أدوات التمويل الإسلامي الرقمي تحديات قانونية وتقنية قد تعيق تحقيق أهدافه.

### الأهداف:

- تحليل دور التمويل الإسلامي الرقمي في تحسين الشمول المالي.
- دراسة تجربة منصة أملاك العالمية كحالة تطبيقية ناجحة.
- تسليط الضوء على التحديات والفرص التي يواجهها التمويل الإسلامي الرقمي.
- تقديم توصيات لتحسين فعالية التمويل الإسلامي الرقمي في تحقيق الشمول المالي.

**المنهج:** يعتمد البحث على المنهج الوصفي والتحليلي، وذلك من خلال:

المنهج الوصفي لتوضيح المفاهيم الأساسية للتمويل الإسلامي الرقمي والشمول المالي، والمنهج التحليلي لتحليل البيانات والمعلومات المتعلقة بتجربة منصة أملاك العالمية، ودراسة الحالة من خلال عرض تجربة منصة أملاك العالمية كنموذج عملي في مجال التمويل الإسلامي الرقمي.

## 2. التمويل الإسلامي الرقمي

مع التطور المتسارع للتحويل الرقمي الذي يشهده الاقتصاد الإسلامي ومؤسساته المالية، ظهر مفهوم التمويل الإسلامي الرقمي كنهج حديث يهدف إلى تقديم الخدمات المالية باستخدام التقنيات الرقمية. ويُعد هذا المفهوم جديدًا نسبيًا، ويُعرف بكونه "خدمات مالية تُوفّر عبر الهواتف الذكية، أو الحواسيب الشخصية، أو الإنترنت، أو من خلال بطاقات مرتبطة بأنظمة دفع إلكترونية آمنة تُدار بواسطة مقدمي خدمات التكنولوجيا المالية.

## 1.2. تعريف التمويل الإسلامي الرقمي

وفق Manyika, et al يشير التمويل الإسلامي الرقمي إلى الخدمات المالية التي تُقدم عبر البنية التحتية الرقمية، مثل الهواتف المحمولة والإنترنت، مما يؤدي إلى تقليل الاعتماد على النقد وتقليص دور الفروع التقليدية للبنوك. تعتمد هذه الخدمات على الهواتف الذكية، أو أجهزة الكمبيوتر، أو البطاقات المستخدمة من خلال أجهزة نقاط البيع (POS)، حيث تسهم في ربط الأفراد والشركات بالبنية التحتية للمدفوعات الرقمية، مما يُتيح إجراء معاملات سلسلة بين الأطراف المختلفة دون الحاجة إلى زيارة الفروع البنكية أو التعامل المباشر مع مقدمي الخدمات المالية. (James Manyika, Olivia, Marc, و Susan, 2016، صفحة 7).

وحسب Gomber et al، يشمل هذا النموذج مجموعة واسعة من المنتجات المالية المبتكرة، والشركات المتخصصة في التكنولوجيا المالية، والبرامج المتعلقة بالتمويل، مع أساليب جديدة للتفاعل مع العملاء. ويتم تقديم هذه الخدمات من خلال شركات التكنولوجيا المالية ومقدمي الحلول المالية المبتكرة. (Gomber, 2018، صفحة 144)

فالتمويل الرقمي الإسلامي يعني استخدام التقنيات الرقمية الحديثة وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في ابتكار الخدمات المالية الرقمية، بهدف تقديم كافة منتجات التمويل الإسلامي من خلال القنوات الرقمية، بما يتوافق مع أحكام وضوابط الشريعة الإسلامية.

وتقديم خدمات مالية للأفراد والشركات بطرق تتوافق مع الشريعة الإسلامية، بالاعتماد على التكنولوجيات الرقمية الحديثة لتقديم هذه الخدمات المالية. (زهير، 2019، صفحة 281)

ومما سبق يمكن القول إن التمويل الرقمي الإسلامي عبارة عن عملية استحداث وابتكار الخدمات المالية التقليدية عبر توظيف التقنيات الرقمية الحديثة وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، بهدف تقديم كافة الخدمات والمنتجات المالية من خلال القنوات الرقمية، بما لا يخالف أحكام وضوابط الشريعة الإسلامية.

## 2.2. مزايا التمويل الإسلامي الرقمي

أصبح التمويل الإسلامي الرقمي من أبرز الابتكارات في القطاع المالي، حيث يجمع بين مبادئ الشريعة الإسلامية والتقنيات الرقمية الحديثة. من أبرز مزاياه تعزيز الشمول المالي من خلال توفير خدمات مالية منخفضة التكلفة وسريعة الاستجابة، مما يتيح الوصول إلى الأفراد غير المتعاملين مع البنوك، خاصة في المناطق النائية. كما يُسهم في زيادة الكفاءة التشغيلية وتقليل تكاليف العملاء، مع تحسين تجربتهم في التعامل مع الخدمات المالية. علاوة على ذلك، يُعزز التمويل الإسلامي الرقمي المسؤولية الاجتماعية من خلال تقديم منتجات مالية متوافقة مع الشريعة، مما يُسهم في تعميم هذه المنتجات والخدمات. (شحادة و عامر يوسف العتوم، 2021، صفحة 830).

ومما سبق يمكن تلخيص مزايا التمويل الإسلامي الرقمي في الشكل التالي:

الشكل رقم (01): مزايا التمويل الإسلامي الرقمي

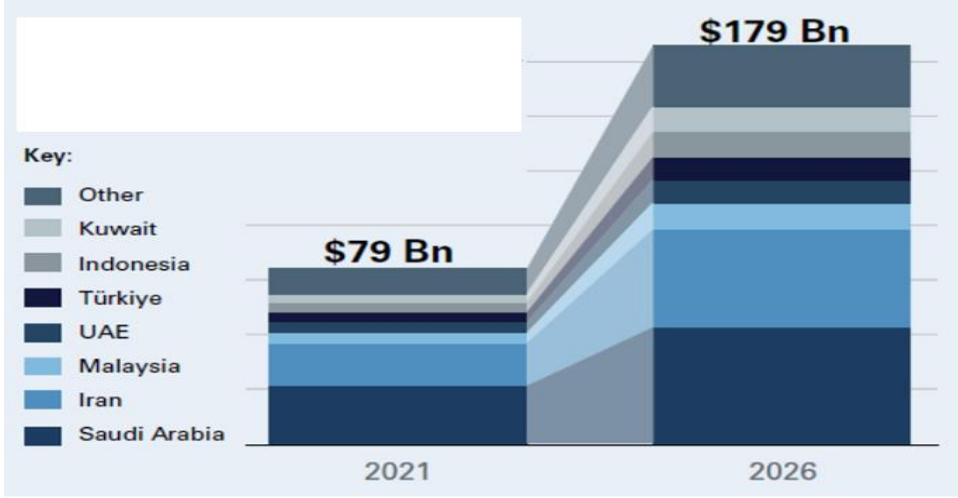


المصدر: من اعداد الباحثين 2024.

### 3.2. حجم التمويل الإسلامي الرقمي

تم تقدير حجم سوق التكنولوجيا المالية الإسلامية في دول منظمة التعاون الإسلامي (OIC) لعام 2021 بمبلغ 79 مليار دولار. ويمثل هذا الرقم 0.83% من حجم سوق التكنولوجيا المالية العالمي الحالي، بناءً على حجم المعاملات. (DinarStandard, 2022, p. 9)

الشكل رقم (02) : توقعات تطور حجم التمويل الرقمي الإسلامي في دول التعاون الإسلامي  
(2021-2026).



المصدر : Dinar Standard and Elipses, 2022

ومن المتوقع أن ينمو حجم سوق التكنولوجيا المالية الإسلامية في دول منظمة التعاون الإسلامي بمعدل نمو سنوي مركب (CAGR) يبلغ 17.9% ليصل إلى 179 مليار دولار بحلول عام 2026. يُعد هذا النمو إيجابياً مقارنة بمعدل النمو السنوي المركب لسوق التكنولوجيا المالية العالمي البالغ 13.5%. (DinarStandard, 2022, p. 9)

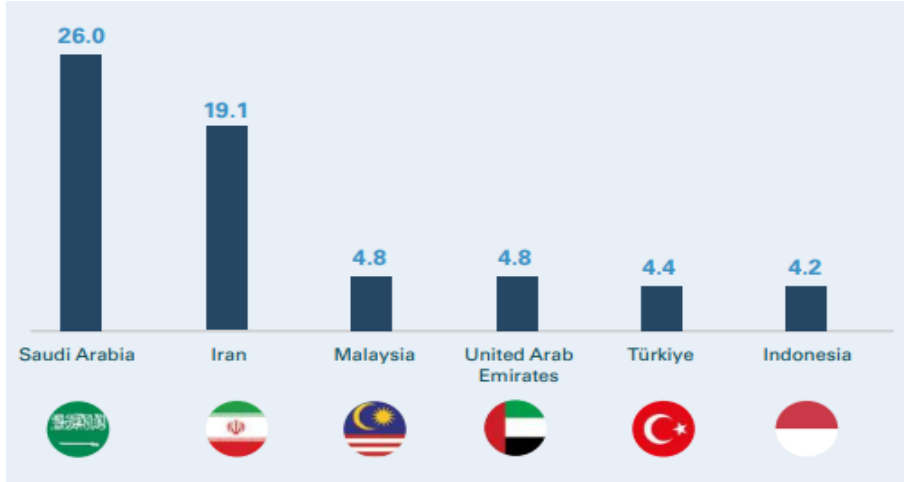
تمثل أكبر 6 أسواق للتكنولوجيا المالية الإسلامية في دول منظمة التعاون الإسلامي، بناءً على حجم المعاملات، السعودية، إيران، ماليزيا، الإمارات العربية المتحدة، تركيا، وإندونيسيا. وتساهم هذه الأسواق مجتمعة بنسبة 81% من حجم سوق التكنولوجيا المالية الإسلامية لدول منظمة التعاون الإسلامي، مما يشير إلى ظهور مركزين إقليميين مهيمنين بين دول المنظمة في مجال التكنولوجيا المالية الإسلامية. (ليليامجول و رضوان، 2024، صفحة 90) .

والشكل التالي يوضح حجم سوق التكنولوجيا المالية في دول التعاون الإسلامي.

الشكل رقم (03): أكبر أسواق للتكنولوجيا المالية الإسلامية في منظمة التعاون الإسلامي من

حيث الحجم لسنة 2021

الوحدة: بليون دولار



المصدر : Dinar Standard and Elipses,2022

### 3. الشمول المالي وعلاقته بالتمويل الإسلامي الرقمي

يلعب الشمول المالي دوراً مؤثراً في تعزيز النمو الاقتصادي وتقليل الفقر من خلال ضمان وصول الأفراد والشركات إلى خدمات مالية عالية الجودة، ومن هنا كان التمويل الإسلامي الرقمي أداة مهمة لتعزيز الشمول المالي والوصول لجميع أطراف المجتمع.

#### 1.3 مفهوم الشمول المالي

يعني الشمول المالي أن الأفراد والشركات لديهم الوصول إلى الخدمات والمنتجات المالية المناسبة والمعقولة التي تلبي احتياجاتهم (المعاملات، المدفوعات، الادخار، الائتمان والتأمين) المقدمة بطريقة مسؤولة

ومستدامة (world bank group, 2022)، هذه الاحتياجات، التي تُعرض بشفافية وبشكل بسيط، مما يتيح فهماً جيداً واتخاذ قرارات مدروسة من قبل العميل. الهدف النهائي من الشمول المالي هو تحسين سبل عيش المستفيدين مع الإسهام في رفاهية المجتمع بشكل عام. (THE ISLAMIC FINANCIAL SERVICES BOARD, 2019)

ويعرف الشمول المالي في التمويل الإسلامي حسب (THE ISLAMIC FINANCIAL SERVICES BOARD, 2019، صفحة 27) على أنه حالة يتمكن فيها الأفراد والشركات في المجتمع من الوصول إلى مجموعة من المنتجات والخدمات المالية المتوافقة مع الشريعة الإسلامية، واستخدامها بأسعار معقولة وجودة عالية تلبي احتياجاتهم بشكل مناسب وعادل؛ وتُقدم هذه الخدمات من قبل مقدمي الخدمات المالية الرسمية بطريقة شفافة وبسيطة مع الامتثال الكامل لقواعد الشريعة، مما يتيح للعميل فهماً واتخاذ قرارات مستنيرة". الهدف النهائي لكل من الشمول المالي التقليدي والمتوافق مع الشريعة هو تعزيز مستوى معيشة المستفيدين والمساهمة في رفاهية المجتمع بشكل عام.

من هذه التعريفات يمكن القول إن كل شخص يجب أن يكون له حق الوصول إلى الخدمات المالية المتاحة، ومنه يمكن تعريف الشمول المالي على أنه القدرة على تمكين جميع فئات المجتمع من الاستفادة من الخدمات والمنتجات المالية التي تلبي احتياجاتهم بتكاليف معقولة.

### 2.3. آليات تعزيز الشمول المالي

آليات تعزيز الشمول المالي تشمل مجموعة من الاستراتيجيات والإجراءات التي تهدف إلى توسيع نطاق الخدمات المالية لتشمل جميع الفئات الاجتماعية والاقتصادية، أبرز هذه الآليات هي:

#### 1.2.3 التكنولوجيا المالية (FinTech) تعتبر التكنولوجيا المالية واحدة من أهم الآليات

لتحسين الشمول المالي، حيث تقترح حلولاً مبتكرة لتوفير الخدمات المالية بفعالية وكفاءة، من خلال تطبيقات

الهواتف المحمولة والمحافظ الرقمية، يمكن للأفراد غير القادرين على الوصول إلى المؤسسات المالية لإجراء معاملات مالية مثل الإيداع، السحب، والتحويلات بشكل ميسر (طرشي، انساعد، و عبو، 2019، صفحة 131). بالإضافة الى ذلك، تسهم التكنولوجيا في ربط المناطق النائية بالمنظومة المالية من خلال تحسين البنية التحتية الرقمية وتوسيع خدمات الإنترنت.

### 2.2.3. الثقافة المالية: التثقيف المالي هو أساس الشمول المالي، إذ يساعد الأفراد على فهم

أهمية التخطيط المالي واستخدام الأدوات المالية المتاحة بفعالية (ياسمينه و يحيى، 2023، صفحة 511)، وللوصول الى ذلك يجب تنظيم حملات توعية موجهة للمجموعات المستهدفة مثل النساء، الشباب، وأصحاب الدخل المحدود يرفع من امكانياتهم على اتخاذ قرارات مالية جيدة.

### 3.2.3. تبسيط الإجراءات المالية والسياسات الداعمة: تبسيط الإجراءات المالية يجعل

الخدمات المالية متاحة لشريحة أكبر من السكان، خاصة أولئك الذين يواجهون تحديات مثل التعقيدات الإدارية. يمكن ذلك من خلال تقليل المتطلبات اللازمة لفتح حساب بنكي أو الحصول على قرض، مثل تخفيف شرط الأوراق الثبوتية. بالإضافة إلى ذلك، تقدم البنوك منتجات مالية مبسطة تناسب الفئات المختلفة، مما يُسهل الوصول إلى الخدمات ويُشجع الأفراد على استخدامها.

وتلعب التشريعات والسياسات الحكومية دورًا حيويًا في تعزيز الشمول المالي، من خلال وضع إطار قانوني يحمي حقوق المستهلكين الماليين ويشجع الابتكار في تقديم الخدمات. كما يمكن للحكومات تقديم حوافز ضريبية للشركات التي تُساهم في توفير الخدمات المالية للفئات المحرومة (Blancher, Appendino, & others, 2019, p. 23). وضع سياسات شاملة يدعم بيئة مالية أكثر انفتاحًا وشمولًا، مما يُساهم في تحسين الوصول إلى الخدمات المالية.

### 4.2.3. الوصول إلى الفئات المهمشة: ان الوصول إلى الفئات المهمشة يتطلب تقديم خدمات

مالية مخصصة تلبي احتياجاتهم الخاصة. تطوير منتجات مالية تتناسب مع احتياجات النساء، الشباب،

والمزارعين، يُسهم في إشراكهم في النظام المالي. كما أن إنشاء وحدات مصرفية متنقلة تُوفر الخدمات في المناطق النائية يساعد على توسيع نطاق الشمول المالي، مما يُعزز من الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي في هذه المناطق.

### 5.2.3. توفير التمويل الصغير والمتناهي الصغر : يعتبر التمويل الصغير أداة فعّالة لتقديم الدعم

المالي للأفراد والمشاريع التي تعاني من نقص الموارد. من خلال تسهيل الحصول على قروض صغيرة بدون ضمانات معقدة (Faycal و Barça، 2022، صفحة 304)، يمكن للمشاريع الصغيرة والمتوسطة أن تنمو وتساهم في خلق فرص عمل. هذا النوع من التمويل يُعتبر جسرًا بين الفئات المحرومة والنظام المالي الرسمي، مما يُسهم في تقليل التفاوت الاقتصادي.

### 6.2.3. تحسين البنية التحتية المالية : تحسين البنية التحتية المالية يسهم في جعل الخدمات المالية

أكثر انتشارًا وسهولة في الوصول. زيادة عدد نقاط الصراف الآلي والفروع المصرفية في المناطق الريفية يُقلل من تكاليف الوصول إلى الخدمات. كما أن تطوير نظم الدفع وربطها محليًا وإقليميًا يُسهل إجراء المعاملات المالية، مما يدعم النشاط الاقتصادي ويُعزز الشمول المالي بشكل كبير (طرشي، انساعد، و عبو، 2019، صفحة 130).

## 3.3. العلاقة بين التمويل الإسلامي الرقمي والشمول المالي

تتنوع منتجات التمويل الإسلامي عبر مختلف الشرائح السوقية. ومع ذلك، فإن الأقرب إلى الشمول المالي يتم من خلال المؤسسات المالية غير المصرفية، والتمويل الإسلامي الصغير، والتمويل الاجتماعي الإسلامي. يعالج التمويل الإسلامي الصغير الفجوة التمويلية ويلتزم بالمبدأ الاجتماعي الإسلامي الذي يعنى بالعناية بالمحرومين، مدعومًا بقوة التمويل الصغير الذي يتيح الوصول المالي للفئات ذات الدخل المحدود. يعد التمويل الإسلامي الصغير أداة قوية لتعزيز الشمول المالي من خلال توفير خدمات مالية ميسرة وأخلاقية

ومسؤولة اجتماعيًا للفئات المحرومة. من خلال توافقه مع المبادئ والقيم الإسلامية، يعزز التمويل الإسلامي الصغير التنمية الاقتصادية الشاملة، وتمكين الأفراد، والتماسك الاجتماعي، مما يساهم في تحقيق الأهداف الأوسع للشمول المالي.

غالبًا ما تقدم المؤسسات المالية الإسلامية برامج للتمويل الصغير والمشروعات الصغيرة التي تستهدف النساء بشكل خاص، مما يمكنهن من الوصول إلى قروض صغيرة يمكنهن استخدامها لبدء أو توسيع أعمالهن التجارية وتوليد الدخل. نتيجة لذلك، اعترف "مجموعة عمل تمويل المشاريع الصغيرة والمتوسطة التابعة للاتحاد العالمي للشمول المالي" (SMEFWG) بأهمية التمويل الإسلامي في تعزيز الشمول المالي، وأجرت مسحًا لتقييم المشهد الحالي للتمويل الإسلامي وتبسيط الضوء على الأطر السياسية والقوانين والتنظيمات المتعلقة بالتمويل الإسلامي في الدول الأعضاء. (Alliance for Financial Inclusion, 2024, p.

04)

يتيح تأييد النظام المالي الإسلامي للعدالة والمشاركة في المخاطر إقامة رابط واضح بين مفهوم التنمية في الإسلام وفكرة الشمول المالي، نظرًا لأن كلاهما يهدف إلى تمكين تطوير الأفراد والمجتمعات المهمشة. يمكن استخدام العقود المالية الإسلامية، ولا سيما أدوات التمويل القائمة على المشاركة في المخاطر وأدوات التضامن الاجتماعي مثل الصدقة، الوقف، والقرض الحسن، من أجل تعزيز الشمول المالي. تهدف أدوات التضامن الاجتماعي في النظام الاقتصادي الإسلامي إلى حماية حقوق الأقل قدرة من خلال الدخل والثروة التي يوفرها الأكثر قدرة، مما يضمن الحماية الاجتماعية والتخفيف من حدة الفقر، ويؤدي إلى تعزيز الشمول الاجتماعي والمالي بشكل أوسع. (The Islamic Financial Services Board, 2019, p. 22).

#### 4. عرض تجربة منصة أملاك العالمية

منصات التمويل الإسلامي الرقمي تمثل تطوراً هاماً في مجال الخدمات المالية، حيث تجمع بين مبادئ الشريعة الإسلامية والتكنولوجيا الحديثة لتقديم حلول مبتكرة في التمويل. تتيح هذه المنصات للأفراد والشركات الوصول إلى خيارات تمويل تتماشى مع القيم الإسلامية.

وفي هذا السياق، تأتي دراسة حالة شركة أملاك العالمية كمثال عملي يبرز دور التمويل الرقمي في تعزيز الشمول المالي، حيث تعتمد الشركة على تقنيات متقدمة لتوفير خدمات تمويل متوافقة مع الشريعة الإسلامية، تستهدف من خلالها الأفراد والشركات الصغيرة والمتوسطة.

تسهم أملاك العالمية من خلال منصتها الرقمية في تسهيل الوصول إلى التمويل، مما يساعد على دمج فئات أكبر من المجتمع في النظام المالي، ودعم الأنشطة الاقتصادية بطرق تتسم بالكفاءة والابتكار. يمثل هذا النهج نموذجاً واضحاً لكيفية استخدام التمويل الإسلامي الرقمي لتعزيز الشمول المالي.

#### 1.4. نبذة عن منصة أملاك العالمية وأهدافها

منصة أملاك العالمية هي إحدى المبادرات الريادية التي تهدف إلى تعزيز القطاع المالي والتكنولوجي في المملكة العربية السعودية. تعتبر المنصة كمزود رئيسي للحلول التمويلية المبتكرة المتوافقة مع الأحكام والمبادئ الشرعية.

تأسست أملاك العالمية في عام 2007م كشركة مختصة بالتمويل العقاري الذي يخدم شريحة الأفراد والشركات. وفي نهاية عام 2013م، حصلت الشركة على رخصة التمويل كأول شركة يُرخص لها من قبل البنك المركزي السعودي لمزاولة نشاط التمويل العقاري في السوق السعودي (شركة أملاك العالمية للتمويل ، 2024).

#### من بين الأهداف الرئيسية للمنصة:

- تقديم حلول تمويلية ميسرة للأفراد والشركات.

- تعزيز الابتكار في القطاع المالي باستخدام التكنولوجيا.
- تقليل الفجوة بين المستخدمين والنظام المصرفي من خلال وسائل رقمية.
- دعم رواد الأعمال والشركات الصغيرة والمتوسطة للحصول على التمويل اللازم لنموهم.
- تقديم حلول مالية رقمية تتوافق مع المعايير الشرعية الإسلامية.

## 2.4. التمويل الرقمي الذي تقدمه المنصة

كان عام 2023 عاماً ناجحاً بامتياز لشركة أملاك من حيث التوسع، وفي عدة اتجاهات، حيث نعتمد الشركة على منصات رقمية غير تقليدية للوصول باستخدام أحدث التكنولوجيات المالية، وذلك بهدف الوصول إلى حصة سوقية أكبر، وتنويع المنتجات لإرضاء العملاء.

### 1.2.4. التكنولوجيا المالية

بداية من 2023 بدأت "أملاك العالمية" مرحلة تحويلية نحو تعزيز دورها الريادي في السوق المالي الإسلامي الرقمي (الشيلي، 2024، صفحة 11)، وذلك من خلال وضع أسس مبتكرة لدعم قطاع التكنولوجيا المالية، عن طريق دمج تقنيات رقمية في جميع عملياتها الأساسية. ويهدف هذا التطور التقني لتبسيط العمليات وتعزيز تجربة العميل لتعمل منصتنا الرقمية بما في ذلك تطبيقات الهاتف المحمول والمواقع الإلكترونية، على جعل التمويل أكثر سهولة وكفاءة وتوافقاً مع احتياجات عملائنا المتنوعة.

تعتمد المنصة على أدوات متقدمة مثل البلوك تشين، والذكاء الاصطناعي، وتحليل البيانات لتقديم خدمات أكثر أماناً وفعالية. كما توفر تطبيقاً للهواتف الذكية يتيح للعملاء إدارة تمويلهم وتتبع معاملاتهم بسهولة.

#### 2.2.4. الخدمات الرقمية

تتميز منصة أملاك العالمية بتقديم مجموعة متنوعة من الخدمات التمويلية الرقمية التي تلبي احتياجات فئات مختلفة من العملاء. ومن أبرز هذه الخدمات:

- **القروض العقارية الرقمية:** تتيح المنصة للعملاء التقدم بطلبات للحصول على قروض عقارية إلكترونية بالكامل، مع توفير عمليات تقييم رقمي للعقارات وآليات دفع ميسرة.
  - **التمويل الشخصي السريع:** تقدم أملاك حلول تمويل شخصي مصممة خصيصاً لتلبية احتياجات العملاء اليومية، مع إجراءات مبسطة وتقنيات تعتمد على الذكاء الاصطناعي لتحليل الجدارة الائتمانية.
  - **الخدمات التمويلية للشركات الصغيرة والمتوسطة:** تشمل حلول تمويلية مخصصة للشركات الصغيرة والمتوسطة، مثل تمويل رأس المال العامل وتمويل الأصول.
- وفيما يلي جدول يوضح حجم الأنشطة الرئيسية للشركة:

الجدول رقم (01) : حجم أعمال الأنشطة الرئيسية للشركة لسنة 2023

| البيان (الف ريال) | قطاع الأفراد | قطاع الشركات | الإدارة الرئيسية | الإجمالي  |
|-------------------|--------------|--------------|------------------|-----------|
| موجودات           | 1,126,774    | 2,677,658    | 81,191           | 3,885,623 |
| مطلوبات           | 791,785      | 1,880,981    | 27,234           | 2,700,000 |
| دخل النشاط        | 99,176       | 217,736      | 0                | 316,912   |

المصدر : تقرير مجلس الإدارة شركة أملاك العالمية للتمويل لسنة 2023.

تبين هذه الأرقام المالية لشركة أملاك العالمية للتمويل للعام 2023 أداء متميز يعكس حجم أعمال الأنشطة الرئيسية للشركة وتركيزها الاستراتيجي على تمويل الشركات والأفراد. بلغ إجمالي الموجودات

3,885,623 ألف ريال، ما يُبرز القوة المالية للشركة وقدرتها على إدارة أصول كبيرة. ويظهر قطاع الشركات كأكبر مساهم في هذه الموجودات بقيمة 2,677,658 ألف ريال، مما يؤكد على الدور المحوري لهذا القطاع في استراتيجية الشركة. أما قطاع الأفراد، فقد سجل أصولاً بقيمة 1,126,774 ألف ريال، ما يعكس تنوع أنشطة الشركة واستهدافها لشرائح مختلفة في السوق.

من جهة أخرى، بلغت المطلوبات 2,700,000 ألف ريال، مما يدل على اعتماد الشركة على التمويل الخارجي لدعم عملياتها، وهو أمر شائع في شركات التمويل. ويأتي قطاع الشركات في المقدمة أيضاً من حيث المطلوبات، بينما سجل قطاع الأفراد 791,785 ألف ريال في هذا الصدد. على صعيد الربحية، حققت الشركة دخل نشاط إجمالي بقيمة 316,912 ألف ريال، مع مساهمة كبيرة من قطاع الشركات بقيمة 217,736 ألف ريال، يليه قطاع الأفراد بـ 99,176 ألف ريال، مما يعكس كفاءة العمليات التشغيلية.

تعكس هذه النتائج الأداء القوي للشركة واستراتيجيتها الموجهة نحو تمويل المشاريع الكبرى إلى جانب الأفراد، مع إدارة متوازنة بين الأصول والالتزامات. ومع ذلك، يُمكن للشركة تعزيز نموها المستقبلي من خلال زيادة التركيز على قطاع الأفراد وتنويع مصادر الدخل لتحقيق استدامة أكبر في بيئة السوق المتغيرة.

### 3.4. تقييم تجربة المنصة في تعزيز الشمول المالي

خلال تجربة منصة أملاك العالمية، يمكن ملاحظة تحقيق تقدم ملحوظ في مجال تعزيز الشمول المالي داخل المملكة. ويعزى ذلك إلى مجموعة من العوامل، منها:

- الوصول إلى شرائح أوسع من المجتمع: ساعدت المنصة في توفير الخدمات المالية لفئات كانت تجد صعوبة في الوصول إلى البنوك التقليدية، وفيما يلي جدول يوضح كيف تمكنت المنصة من الوصول إلى مختلف الأماكن.

## الجدول رقم 02 : جدول يوضح التحليل الجغرافي لإجمالي إيرادات الشركة لسنتي 2022-2023

| التحليل الجغرافي لإجمالي إيرادات الشركة |                |                 |                 | البيان (الف ريال) |
|-----------------------------------------|----------------|-----------------|-----------------|-------------------|
| إجمالي الإيرادات                        | المنطقة الوسطى | المنطقة الغربية | المنطقة الشرقية | العام             |
| 294,645                                 | 152,212        | 114,031         | 28,402          | 2022 م            |
| 316,912                                 | 183,741        | 107,374         | 25,797          | 2023 م            |

**المصدر:** تقرير مجلس الإدارة شركة أملاك العالمية للتمويل لسنة 2023.

شهدت شركة أملاك العالمية للتمويل نموًا في إجمالي إيراداتها من 294,645 ألف ريال في عام 2022 إلى 316,912 ألف ريال في عام 2023، بنسبة زيادة بلغت حوالي 7.6%، مما يعكس توسعًا في أنشطتها التمويلية. جاءت المنطقة الوسطى في الصدارة كمحرك رئيسي للإيرادات، حيث ارتفعت من 152,212 ألف ريال في 2022 إلى 183,741 ألف ريال في 2023، وهو ما يمثل حوالي 58% من إجمالي الإيرادات، مدعومة بوجود العاصمة الرياض كمركز اقتصادي رئيسي. في المقابل، شهدت المنطقة الغربية انخفاضًا طفيفًا في الإيرادات من 114,031 ألف ريال إلى 107,374 ألف ريال، كما انخفضت إيرادات المنطقة الشرقية من 28,402 ألف ريال إلى 25,797 ألف ريال. يعكس هذا التراجع في المناطق الغربية والشرقية حاجة الشركة لتعزيز استراتيجياتها التسويقية في تلك المناطق، بينما يبرز النمو العام قوة الشركة في إدارة عملياتها واستغلال الفرص الاقتصادية في المنطقة الوسطى.

### ● الابتكار الرقمي: بفضل استخدام التكنولوجيا، تمكنت أملاك من تقليل التكاليف

التشغيلية وتقديم خدماتها بأسعار تنافسية، مما زاد من جاذبية المنصة للعملاء. تحسين تجربة المستخدم:

تتميز المنصة بسهولة الاستخدام والشفافية في تقديم المعلومات، مما يزيد من ثقة العملاء.

- تعزيز الاقتصاد المحلي: من خلال دعم الشركات الصغيرة والمتوسطة وتوفير التمويل اللازم، ساهمت المنصة في تنشيط الاقتصاد المحلي وزيادة فرص العمل.

تعد تجربة منصة أملاك العالمية نموذجًا رائدًا في تحقيق الشمول المالي باستخدام التكنولوجيا الرقمية. وبفضل الابتكار والتركيز على احتياجات العملاء، نجحت المنصة في تقديم حلول تمويلية فعالة وميسرة.

## 5. الخاتمة

بعد تحليل دور التمويل الإسلامي الرقمي في تعزيز الشمول المالي، من خلال دراسة تجربة منصة أملاك العالمية كنموذج عملي. وبعد استعراض المفاهيم النظرية وتحليل البيانات المتعلقة بتجربة المنصة، توصلنا إلى أن التمويل الإسلامي الرقمي يُمثل أحد أهم الابتكارات المالية التي تجمع بين المبادئ الشرعية والتكنولوجيا الرقمية لتحقيق الشمول المالي.

لقد أظهرت الدراسة أن التمويل الإسلامي الرقمي قادر على تلبية احتياجات الفئات المحرومة ماليًا من خلال تقديم خدمات مبتكرة وسهلة الوصول. كما أن تجربة منصة أملاك العالمية تؤكد على إمكانيات كبيرة للتكنولوجيا في توسيع نطاق الخدمات المالية الشرعية، خاصة إذا تم تذليل العقبات التقنية والقانونية التي تواجه هذا القطاع.

بالرغم من النجاحات التي تحققت، يبقى التمويل الإسلامي الرقمي بحاجة إلى تطوير مستمر لمواكبة تطلعات المستخدمين، وضمان الامتثال الكامل للضوابط الشرعية، وزيادة الوعي بخدماته.

## النتائج :

- التمويل الإسلامي الرقمي يسهم بشكل فعال في تحقيق الشمول المالي من خلال تقديم حلول مالية تتسم بالكفاءة والشرعية.
- تجربة منصة أملاك العالمية تمثل نموذجًا ناجحًا لتوظيف التكنولوجيا الرقمية في تقديم خدمات تمويلية متوافقة مع الشريعة الإسلامية.
- التحديات التقنية والقانونية والتنظيمية تمثل أبرز العقبات التي تواجه التمويل الإسلامي الرقمي في تحقيق أهدافه.
- الشمول المالي يتحقق بشكل أفضل عندما يتم تكامل بين التكنولوجيا والابتكار المالي مع الأطر الشرعية والتنظيمية.

## الاقتراحات :

- صياغة معايير شرعية متخصصة للتمويل الرقمي بالتعاون مع الهيئات الشرعية الدولية، وإنشاء لجان شرعية رقمية لمراجعة المنتجات الجديدة.
- استخدام الذكاء الاصطناعي والبلوك تشين لتقييم العقود والمعاملات الرقمية وضمان توافقها مع أحكام الشريعة الإسلامية.
- دمج الجوانب الشرعية والتكنولوجيا المالية في برامج تعليمية وتدريبية لتأهيل الكوادر القادرة على تطوير التمويل الإسلامي الرقمي.
- إنشاء عقود رقمية شرعية تعتمد على صيغ مثل المراجعة والإجارة، واستخدام العقود الذكية لضمان تنفيذ المعاملات بدقة.

– تأسيس هيئة دولية متخصصة لمراقبة وضمان التزام المؤسسات الرقمية بالمبادئ الشرعية، وإصدار تقارير دورية حول الأداء الشرعي للقطاع.

## 6. المراجع

(s.d.).

Alliance for Financial Inclusion. (2024, April). *Islamic Finance and Financial Inclusion: AFI Members' Perspectives*. Récupéré sur <https://www.afi-global.org/wp-content/uploads/2024/04/Islamic-Finance-Financial-Inclusion.pdf>

Blancher, N., Appendino, M., & others . (2019, february 12). Financial Inclusion of Small and Medium-Sized Enterprises in the Middle East and Central Asia. (IMF, Éd.) *IMF- the Middle East and Central Asia*(02), p. 73.

DinarStandard. (2022). *Global Islamic FIntech Report*.

Faycal, B., & Barça, E.-M. (2022). The Reality of Financial Inclusion in Algeria Under the Current Level of Governance. *Economic Sciences, Management and Commercial*, 15(02), pp. 301-311.

Gomber, F. K. (2018). The FinTech Effect: Digital Transformation in the Financial Sector. *Journal of Financial Transformation*.

James Manyika, Olivia , W., Marc , S., & Susan , L. (2016). *Digital Finance For All: Powering Inclusive Growth in Emerging Economies*. Récupéré sur <https://www.mckinsey.com/about-us/overview>

The Islamic Financial Services Board. (2019, December). *TECHNICAL NOTE ON FINANCIAL INCLUSION*. Récupéré sur [https://www.ifsb.org/wp-content/uploads/2023/10/TN-3\\_-Technical-Note-on-Financial-Inclusion-and-Islamic-Finance\\_En.pdf](https://www.ifsb.org/wp-content/uploads/2023/10/TN-3_-Technical-Note-on-Financial-Inclusion-and-Islamic-Finance_En.pdf)

- THE ISLAMIC FINANCIAL SERVICES BOARD. (2019, Décembre ).  
*TECHNICAL NOTE ON FINANCIAL INCLUSION*. Récupéré sur  
[https://www.ifsb.org/wp-content/uploads/2023/10/TN-3\\_Technical-Note-on-Financial-Inclusion-and-Islamic-Finance\\_En.pdf](https://www.ifsb.org/wp-content/uploads/2023/10/TN-3_Technical-Note-on-Financial-Inclusion-and-Islamic-Finance_En.pdf)
- world bank group. (2022, Sep 13). *Financial inclusion is a key enabler to reducing poverty*. Récupéré sur  
<https://www.worldbank.org/en/topic/financialinclusion/overview>
- الشبيلي، ع. ع. (2024). *تقرير مجلس الادارة*. 2023. شركة أملاك العالمية للتمويل :  
<https://www.amlakint.com/media/1t0jj2a3/amlak-annual-report-2023-ar.pdf>
- زهير، غ. (2019). *مستقبل صناعة التمويل الاسلامي في ظل التوجه العالمي نحو الاقتصاد الرقمي*.  
*مجلة أبعاد اقتصادية*. 265-285, 9(2),
- شحادة، م. خ. &، عامر يوسف العتوم. (2021). *التمويل الاسلامي الرقمي ودوره في تعزيز الشمول المالي*. *مجلة جرش للبحوث والدراسات*. 828-849, 22(2),
- شركة أملاك العالمية للتمويل. (2024). *عن أملاك العالمية*. Récupéré sur  
<https://www.amlakint.com/>عن-أملاك-العالمية/
- طرشي، م.، انساعد، ر. &، عبو، ع. (2019). *متطلبات تعزيز الشمول المالي في الجزائر*. *مجلة القيمة المضافة لاقتصاديات الأعمال*. 118-137, 01(01),
- ليليامجول، &، رضوان، ل. (2024). *دور التكنولوجيا المالية في تطوير الخدمات المالية الاسلامية- الواقع والتحديات*. *مجلة أداء المؤسسات الجزائرية*. 81-94, 13(01),
- ياسمينه، إ. س. &، يحي، ه. (2023). *متطلبات تعزيز الشمول المالي -دراسة حالة بعض الدول العربية*.  
*مجلة أبحاث اقتصادية وادارية*. 507-526, 17(01),